انتعاش إعلامي غير عادي في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز

اطلاق ٤ قنوات تلفزيونية جديدة وخمس إذاعات FM خاصة

مع اطلالة شهر محرم ١٤٣١هـ انطلق بث أربع قنوات تلفزيونية حكومية سعودية من مبنى التلفزيون السعودي وأوضح معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة أن إطلاق القنوات التلفزيونية الجديدة جاء بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حيث كان حفظه الله مصراً على انطلاقتها وخاصة قناتي القرآن الكريم من مكة المكرمة وقناة السنة النبوية من المدينة المنورة هدية من خادم الحرمين الشريفين إلى العالم الإسلامي في كل مكان وكان حريصاً حفظه الله على أن تنطلق هاتان القناتان مع بداية العام الهجري الجديد، وتطلع معاليه أن تؤدي هذه القنوات الجديدة الدور المأمول منها وتحمل الرسالة التي أرادها خادم الحرمين الشريفين.

وقال معالي وزير الثقافة والإعلام في حديث بثته إذاعة الرياض (إن القناة الثقافية تم أفتتاحها لتكون وعاء لآراء المثقفين والأدباء وتبادل الآراء بينهم وهي مهمة كبيرة جداً لحمل الرسالة الثقافية وتحمل الرؤية المنفتحة التي توجب أن يكون هناك حوار مع الآخر وألا ينحصر الفكر في دائرة واحدة وإنما يجب أن يكون هناك انفتاح كامل في المملكة العربية السعودية بين جميع الأطياف الثقافية والأدبية والفكرية وأيضاً مع العالم أجمع، فهذه هي الفكرة ونحن نحاول بعون الله تعالى أن نترجم هذه الرؤية إلى حقيقة في هذه القناة).

وفي حديثه عن القناة الاقتصادية أشار معاليه إلى أن الرياض أصبحت مركزاً اقتصادياً كبيراً على مستوى الاقتصاد العربي والخليجي والعالمي وأصبحت محط أنظار العالم كله وأثبتت المملكة العربية السعودية أنها على نهجها الصحيح بالنسبة لهذا الموضوع الصعب، فكانت انطلاقة القناة الاقتصادية لتعبر عن هذه الرؤية بالنسبة للاقتصاد ووعاء للفكر في هذا المجال للاقتصاديين ورجال الأعمال.

قال معالي الدكتور عبدالعزيز خوجة: (أنه فيما يتعلق بالبث الإذاعي تم بيع رخص خمس قنوات إذاعية FM حيث تم حصر المؤهلين أولاً في ١٥ شركة لكي تدخل سباق المنافسة والخطوة الثانية التي تمت هي تقديم العروض من ال ١٥ شركة التي تم التنافس بيعها على الرخص الجديدة وفازت بالفعل خمس شركات ستبدأ بثها قريباً جداً خلال أسابيع.

مشيراً معاليه إلى أن هناك لجنة من وزارة المالية ووزارة الثقافة والإعلام درست العروض وتم أرساء العرض على المؤهل الحقيقي الذي يقدم السعر التنافسي هو من أخذ هذه القناة حيث كانت العملية في منتهى الشفافية ووصف هذه الخطوة أنها ممتازة جداً وأتاحت الفرصة لكثير من المستثمرين في جميع أنحاء المملكة لتقديم خدمات كثيرة جداً للمستمع وسوف يكون لها دور فعال ومناسب جداً ومنها الدور الإرشادي والدور الأمني والدور الاقتصادي وستقدم هذه القنوات إضافة إلى الترفيه المعرفة والمعلومات أولاً بأول عن الطرق وعن الحوادث وعن الأحداث سواء محلياً أو عربياً أو عالمياً وسوف تكون بإذن الله نقلة كبيرة جداً في المجال الإذاعي.

وحول مقترح إنشاء مدينة للإنتاج الإعلامي السعودي قال معاليه: (إن هذه الفكرة تحتاج لضوابط وقواعد وهذه الفكرة من الأفكار التي تدرس ونتمنى أن تتحقق في المستقبل).

وتحدث معالي وزير الثقافة والإعلام عن الدراسات الجارية حالياً لتحويل بعض قطاعات الوزارة إلى مؤسسات وقال: (إن هذا الموضوع لدى لجنة الإصلاح الإداري وهي قائمة على دراسة الموضوع بجدية، مشيراً معاليه إلى أنه سوف يبت في هذا الأمر في وقت قريب جداً - إن شاء الله - وحينها نستطيع القول: بأن التلفزيون والإذاعة فعلاً تحولت إلى مؤسسة أو إلى هيئة عامة وهذه طبعاً ستجعل من التلفزيون والإذاعة مؤسسة أكثر حرية خاصة في المجالين الإداري والمالي لتحقق الكثير من طموحاتها بعون الله.

الراعي الماسي
الراعي الذهبي
سعد باشماخ
للعود والعطورات